

تفسير سورة التوبة (22) تفسير الآيات 71-22 | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين الصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين - [00:00:02](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ما كان للمشركين ان يعمرؤا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقاموا الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله - [00:00:26](#)

فالولئك ان يكونوا من المهتدين اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم - [00:00:57](#)

انفسهم اعظم درجة عند الله والولئك هم الفائزون. يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم. خالدون فيها ابدان الله عنده اجر عظيم في اخر الايات التي سبقت هذا المقام الكريم من كتاب الله - [00:01:20](#)

يعني الاية السادسة عشرة ان القرآن العظيم بين الله للناس انه لابد من ابتلائهم وامتحانهم وانه لا يمكن ابدان ان يتركوا سبيلهم دون امر او نهى فلا بد من التكليف ولا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:02:09](#)

ولا يكلف الله نفسا الا ما اتاها لا يكلف لا يكلف الانسان الا في حدود قدرته وطاقته وجميع التكليف صحيح كانت عند الانبياء السابقين بها بعض الشدة لانهم كانوا في غاية من العنف يستحقون ان يشدد عليهم - [00:02:45](#)

يتجراون على الله وعلى رسل الله وعلى كتب الله ويقولون على الله بغير علم ويفترون على الله الكذب وهم يعلمون فكان عقابهم ان شدد عليهم وكما اشترت كثيرا كانت مدة الابتعاث اليهم والحكم بشريعتهم مدة محددة - [00:03:09](#)

لا تطول كثيرا ذكرت ان عيسى عليه السلام في السنة الثالثة من رفعه الى السماء تغيرت شريعته اليهودي اللجاء الى المسيحيين من الحواريين وقال لهم انا نزل علي الرب من السما وانا رايع الى دمشق - [00:03:34](#)

اخواني لما رأيت النور وسمعت من النور صوتا يقول شاول شاول لماذا تضطهذي؟ فقلت من انت؟ قال انا الرب يسوع الكذب على الله وافتر عليه قم وكرس في المجامع المسيحية باني انا المسيح ابن الله. وكانت هذه الدعوة لم تسبق لم يسبق لها ولم تعرف ابدان - [00:03:55](#)

بين اصول المؤمنين من المسيحيين مدة وجود عيسى عليه السلام بينهم وبعد رفعه بثلاث سنوات. فجاء شاول لليهودي اللي تسمى بولس بعد ذلك وجاء بهذا التناقض وبهذا الفساد لشريعة عيسى عليه السلام استمرت ثلاث سنين - [00:04:15](#)

صحيح بقي امة من الناس بس ما هي بكثيرين. ثم لما جاء في سنة ثلاث مئة ثلاثة وعشرين اربعة وعشرين بتاريخ الميلادي تاريخ عيسى عليه السلام. من يريد عيسى عليه السلام اه اجتمع مؤتمر نيقييا بامر من قسطنطين ملك الروم واجتمعوا امة من من علمائهم - [00:04:31](#)

من كل اجناس الارض واختلفوا اختلافا فظيعا في حقيقة الدين. منهم من يقول ان عيسى ابن الله ومنهم من يقول الله ثالث ثلاثي ومنهم من يقول وجماعة قليلين جدا منهم قالوا هو عبد الله ورسوله وكلمته والقاها الى مريم وروحه - [00:04:51](#)

وكان عدد الذين قالوا هذه المقالة كثيرون لكن ان قسطنطين امبراطور الروم في قلب وثنية لانه هو كان وثني قبل ما يدخل في دين المسيح حتى يقول جماعات من الناس انما دخل قسطنطين - [00:05:09](#)

يخربها ويفسدها ملك الروم دخل وكانوا في غاية التنازع لاتباع عيسى عليه السلام او النصراني النصارى كانوا في ذلك الوقت في غاية التنازع فيما بينهم يكفر بعضهم بعضا ويلعن بعضهم بعضا وامم متناقضة اكثر من اصحاب الاديان المتناقضة - [00:05:23](#)

فلما جاء القسطنطين اعجبه الذين يقولون ان عيسى ابن الله وان الله ثالث ثلاثة واعجبه ثم قام مجرد منهم فسلمهم سيفه وعصاه وخاتمه وقال لهم افعلوا في ملكي ما شئتم - [00:05:42](#)

فطرد المؤمنون كل مطرد ولم يستطيعوا ان يسكنوا المدن فخرجوا الى الجبال والفيافي والخفار وترهبوا في البر اضطارا ان يبنوا الصوامع لان ما كانت تقبل صلاة قبل محمد عليه الصلاة والسلام ما تقبل صلاة الا في بيت معقود فيه بناء. الصلاة - [00:06:02](#)

في البر لا تجوز الصلاة في الهوى ما تجوز. في غير المعبد لا تجوز الصلاة. في جميع الانبياء السابقين ولكن الله تفضل على محمد وامتي وهي الامة الخاتمة الباقية التي يطول امدها ودهرها. الالف السنين الالف السنين ويبقى الحق فيها - [00:06:22](#)

ظاهرا واضحا من يستمسك به يسعد في الدنيا والاخرة ولا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله عندما يبعث الله في اخر الزمان عند نزول المسيح بعد المسيح بقليل ريحا لينة تميت كل من في قلبه مثقال ذرة من لا اله الا الله ويصبح ويصبح الناس كلهم كافرين - [00:06:39](#)

عليهم تقوم القيامة لذلك اختار الله له الدين اليسر والشرعية السمع ما جعل عليكم في الدين من حرت. ما جعل لك في الدين من حرت. وانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين. ويقول للصحابه اذا ارسلهم في رسالات مثل ما ارسل عمرو ابن آ معاذ ابن جبل وابا موسى الاشعري - [00:06:59](#)

يقولوا يسره يقول لهما كما جاء في البخاري وغيره يسرا ولا تعسرا. ويسرا ولا يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلف ويقول ربنا في القرآن العظيم واعتصموا بحبل الله جميعا. ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم - [00:07:24](#)

اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمتي اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها. كذلك يبني الله لكم ياتي لعلمكم فلهذا التكليف لابد منه وقال في وصف النبي محمد وهو الموجود في كتب اليهود والنصارى الان الى الان - [00:07:44](#)

وجاء في صحيح البخاري كما ذكرت ذلك كثيرا من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنه لما بحثوا لما غيروا قبر دانيال آ من محل لمحل لما كان يعبد من - [00:08:06](#)

الله واستشاروا عمر بن الخطاب في تستر وعمر هنا في المدينة قال لهم احفروا قبور بالنهار قدام الناس يشوفونهم واذا جا الليل انقلوا دانيال في احد القبور المجهولة هذي المحفورة بالنهار. وبعدين غطوها بالناس في الصباح ما يدرون ان هو - [00:08:16](#)

جبر دانيال فلا يعبدونه ولا يطوفون به ولا ولا ولا يدعونه من دون الله. لان اختلفت عليهم الملائكة. هذا كان من سياسة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. الخليفة الراشد رضي الله عنه - [00:08:36](#)

دانيال يقول لي قول لعبدالله بن عمرو وجدنا عنده مصحف فيه وفي عيده يا ايها النبي في وصف النبي محمد انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا عزا للاميين انت عبي ورسولي. سميتك المتوكل ليس بفضل ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق. في بعض الروايات ولا صخاب في الاسواق - [00:08:48](#)

ولا يدفع السيئة بالسيئة. بل يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به كذا. فيفتح به عيون عميا وقلوبا غلفا واذا صما بان يقولوا لا اله الا الله هذا هو النبي محمد في وصف الكتب السابق. وربنا يقول في القرآن لما قال عن قصة عزل واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة. موسى عليه السلام يدعو واكتب لنا في - [00:09:13](#)

تجد ان حسنة وفي الاخرة انا هدنا اليك. يعني صرنا تبنا تبنا. هدنة هنا بمعنى تبنا. ما صرنا يهود لان موسى ما كان يهودي. ما كان يهودي لا موسى ولا عيسى ولا - [00:09:41](#)

الانبياء انا هدنا اليك واكتب لنا في هذه العزة حسنة وفي الاخرة قال عذابي اصيب به من يشاء. ورحمتي وسعت كل شيء فساكنتها

للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون. الذين يتبعون الرسول. اسمعوا الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي -

[00:09:51](#)

يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل. يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. ويحل لهم الطيبات عليهم الخبائث. اسعد اما اللي

جاها هذا النظام. اسعد امة عرفها التاريخ اللي جاها هذا النظام. يحل لهم الطيبات. ويحرم عليهم الخبائث - [00:10:12](#)

ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم. فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون فهو

جاء يحل ويحرم الخبائث ويضعن الاغلال والشرائع المتشددة ازالها الله وارسل - [00:10:32](#)

بايسر التشريع واخف واحسنه وابقاه وادومه فلا يختل وتصوم الايام يعني في رمضان وغيره كما صام الصحابة في عهد النبي محمد

وتصلون منكم من يصلي كما كان النبي يصلي واصحابه - [00:10:53](#)

وتقرأ القرآن كأنما نزل الليلة هذه من السماوات العلى النبي محمد. وتقرأ في احاديث البخاري ومسلم كأنك تسمعها من من فم

النبي وليس هذا في اي دين قط انا اتحدى بابا النصارى ان يكون حافظا نسخة واحدة من الاناجيل الاربعة - [00:11:12](#)

وهي ما تعادل جزئين من المصحف ما يستطيعون ولكن الله مع ان الله امرهم بحفظه واستحفظهم عليه. انما تعهد بحفظ القرآن. قال

انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. وتكراه انت - [00:11:32](#)

اليوم ويكره ملايين المسلمين ملايين القرى من القرى للمسلمين اعاجم ما يعرف ولا حرف عربي ومع ذلك يقرأ القرآن ويتلذذ به

ويعملون مسابقات ويمكن يطلعون فيها الاوائل على العرب كمان. وهم عجب وتنقرت المرة تسمع الولد يقرأ القرآن وهي ما تقرا ولا -

[00:11:48](#)

تتلذذ بما تسمع من كتاب الله. بما تسمع من كتاب الله. حجة لله ظاهرة باقية الى يوم القيامة. حتى يرث الله الارض ومن عليها وتأتي

الريح كما اشرت قريبا التي تميت كل من في قلبه مثقال ذرة من لا اله الا الله فيصبحون موتى جميعا ولا يبقى في الارض -

[00:12:13](#)

سئل الكافرون وعليهم تقوم القيامة فلا بد من التكليف السائل اللي سأني في اخر درس يقول وما تشاؤون الا ان يشاء الله. يحزب

هذا تناقض ده ما عنده وعي ذا اللي يسأل هذا السؤال ما عنده وعي المفروض في المؤمن معنى مؤمن يعني مصدق - [00:12:33](#)

مستسلم منقاد لامر الله. اللي يقول له حلال يقول حلال. واللي يحرم الرب يقول حرام. سواء عرف حكمته ولا ما عرف حكمته وعرف

علته ولا ما عرف علته. والعلماء المجتهدين اساطين اهل العلم. يسوا واحد منهم ياخذ له اربعين سنة خمسين سنة ستين سنة -

[00:12:53](#)

ويدرس ويمكن في اخر وقته تتبين له معنى في اية ما خطر على باله من ستين سنة يعني الانسان يقرأ القرآن كلما تلاه وتكرر

تجددت حلاوته. لا يخلق يقول فيما يؤثر في الخبر وان كان في - [00:13:13](#)

عند اهل الحديث لا يخلق على كثرة الرد كلما ابتكر بسم الله الرحمن الرحيم سبعتاشر مرة على طريق اللجوء في اليوم والليلة كأنك

ناس ما تقراها الا اول مرة. بكر ما انفضت - [00:13:30](#)

كل ما تكرهها بك ترجع كانها جديدة كأنك توك تقراها لاول مرة. وهذا كتاب الله هذا الحجة الباقية الظاهرة والاية العظمى التي نسخ

الله بها كل الشرائع. فالله تبارك وتعالى جعل للعبد مشيئة - [00:13:44](#)

ولنفسه المشيئة العظمى والمشيئة تأتي بمعنى الارادة الكونية القدريّة مشيئة الله ارادة الله الكونية القدريّة ومعنى كونية قدريّة يعني

اذا اراد الله شيء لابد ان يكون. انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - [00:14:06](#)

لا يحتاج لالة ولا يحتاج لمادة يصنع منها الخلق. اخلقنا من العدم واوجدنا كما ترون. عند الرجل ما يأتي زوجته يجذب فيها هالبقعة

من الماء البقعة البقعة من النقطة يسمونها نطفة نطفة يعني شيء قليل قليل - [00:14:28](#)

قليل ما هو بشيء ينتفع. وبعدين لو قلت كثير لو جبت ميكروسكوب او مجهر وحطيته عليها عشان تشوفها صورة انسان لن تجده

بحال. شيء مثل دبوس ينغمش يتنغمش كده يتحرك احيانا يتحرك احيانا بعدين لا راس ولا عين ولا صدر ولا قلب ولا رئة ولا لسان ولا

اذن - 00:14:48

ولا اي اي شيء ما تستطيع تشوفه فيه. وبعد مدة يتحول هالماء الابيض الى دم احمر. وبعد مدة يتحول الى لحم. وبعد قطعة يمشي فيه عظام. بتخطيط كأنه قلم رصاص يمشي او من ثاني يرسم على ورقة. فتتحدد العينين - 00:15:08
يتحدد الوجه ويتحدد الان ويتحدد الفاء ويتحدد الشفتين ويحدد اللسان. كل هذا ما كان موجود. موجود في البقعة الصغيرة هذي الدبوس هذي دي. فحولها وبعدين طعمها بما يشاء من اللون والطبع والطبيعة والخلق. طبعها على ما يريد هو ما - 00:15:28
على ما يريد الناس. لا ما هو يريد ابوه ولا امه. لا ابوه لو اراد ان لو كان الناس كل واحد ياتي بمراده ومشيتته تنفذ. يبقى لو كان كل واحد - 00:15:48

يشاء شيء يكون طلبت الدنيا كلها لان كل واحد هذا يبي شرق وهذا يبي غرب هذا يبي فوق وهذا يبي تحت ما يتناقضون في كل حتى طعامهم وشربهم لو ارادوا ان يأكلوا. لكن الله مشيتته نافذة وقضاؤه محكم كائن لا محالة. ولذلك لما ضرب - 00:15:58
لما قال الكافر الكافر وجا بعضنا وبدا يفتتها قدام النبي يقول يا محمد احيي الله هذه بعد موتها بعد ما صارت كذا قال يحييك ويبعثك ويدخلك نار جهنم يؤشر من الخبر عن رسول الله صلى - 00:16:18
كيقول وضرب لنا مثلا ضرب لنا مثلا ونسي خلقه شوف الجملة كلام محكم كل كل لفظة منه في محلها كل كلمة من كلماته متماسكة بعضد التي قبلها والتي بعدها وضرب لنا مثلا يعني قال كيف يحظيها بعد ما هلكت وتفتت ونسي خلقه بس ان احنا خلقناه من العدم ووجدناه من الا شيء - 00:16:38

طالما يحيي العظام وهي رميم. قل يحيى الذي انشأها ولا مر وبكل خلق عليم. الذي جعل اسمع ضرب مثل مثل ما كان موجود له نظير الوحي الذي انشأه اول مرة وبكل خلق عليم. الذي جعل لكم - 00:17:10
يعني يعني يضرب المثل بانه هو القادر وحده لا غيره ومشيتته النافذة لا مشيئة خلقه مشيئة النافذة. العبد يشاء لكن لا تنفذ مشيئته الا اذا عدى الله لان الله اذا استعمل العبد - 00:17:31
يعني لو العبد استقام على طاعة الله وحرص والقى بنفسه بين يدي ارحم الراحمين رب العالمين وتضرع اليه وقال يا حي يا قيوم يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام برحمتك استغيث فاصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين انك ان وكلتني الى نفسي او الى احد من خلقك - 00:17:50

وكلتني استعمله استعمله السمع الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يفتش بها ورجله التي يمشي بها. ولئن سأل الله اعطاه ولئن استنصر بالله نصره. وان استعاذ بالله - 00:18:15
هذا هو فاذا كان عبد غير موفق يقول انا ما في الارض مثلي انا فوق الناس كلهم. وينظر الى الناس نظرة احتقار وازدراء. ويمشي في الارض مرحا مع انه لن يخرق الارض - 00:18:33
ولن يبلغ الجبال طولا فاذا كان بهذه المثابة يا اخي ما يستعمله فيكله الى نفسه. فاذا اراد شيئا كان ارادته تدميرا له اذا عبد اذا الله خذله يضربها يا بها مفتحة تطلع عميا - 00:18:49

يبي ينجد ما يبي ما ينجب يبي شرق ما يجي الشرق الا بارادة الله. الا اذا اراد الله ينتقم منه انتقام زايد. لانه كما جيء في بعض الآثار اذا غضب الله على قوم رزقهم - 00:19:10
اهم من حرام واذا اشتد غضبه عليهم بارك لهم فيه اذا رأيت العبد على معصيته والله يزيد من النعم فاعلم انه مستدرج اذا رأيت العبد كل ما يعصي الله يزداد من من الخير ووسع عليه هذا مستدرج - 00:19:23

ولذلك العبد الصالح يقول اللهم اعوذ بك ان اكون كان عمر وغيره. وعلينا كلنا نقول الله اعوذ بك ان اكون مستدرجا اعوذ بك ان اخشى فجورا او اقول زورا او اكون بك مغرورا. اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم. اعوذ بنور وجهك الذي - 00:19:41

اشرقت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والاخرة ان تضلني لا اله الا انت فاذا كان العبد يسعى في طاعة الله يسدده. ويأيد

ويقويه ويعطيه من القوة ومن الارادة. اسباب السعادة والنور تفتح امام عينيه - 00:19:59

واذا خذلوه صار اعمى ما يجري على السوق ما يدري وين يروحوا اي شوكة تصيبه هذا اللي ما هو موفق. فاذا فتقول انت تثبت لك مشيئة تحسبها تساوي مشيئة الله تصير ما عندك دين - 00:20:18

بصفة عارض مشيئة الله ما عندك دين ايضا ما تعرف الدين انما تعرف ان الله اعطاك قدرة المشيئة يعني ارادة انت تريد انت تعرف الخير والشر انت تقول في وتشوف قدامك حية او ثعبان هذا قبره وهذه انيابه بارزة قدامك تخاف من نود بعدين الطريق اللي هو فيه - 00:20:36

وتشوف طريق معبد وانت على جمل ولا على سيارة ولا على اللي انت عليه ولا مشي على رجلك تدور الطريق السهل بدور الطريق السهل. لا اقسم بهذا البلد وان تحلهم بهذا البلد ووالد وما ولد. لقد خلقنا الانسان في كبد. اychسب الا يقدر عليه احد؟ يقول اهلك ما لا لبدا. اychسب ان - 00:21:00

لم يره احد الم نجعل له عينين؟ هذه تبي عالم من الاطباء يا ساهلة العينين هدول انت لو ان الله سلط عليك واخذ عينيك لو عندك مليار من الجنيهات والريالات وقالوا لك ناخذ كل مالك ونرد عليك وقل خدوا المال وخلوا لي عيني - 00:21:22

اسنانك وضروسك اللي على شكل عجيب كل وحدة لها وظيفة تؤديها. تؤديها لقاطع وهذي ضرس وهذي لا لا وهذي هذا كل واحدة لها وظيفة. وكل واحدة تؤدي عندما تبدأ تنضغ تؤدي عمل عمل للتليين وعمل للهضم وعمل - 00:21:51

للاحساس بالطعم وانت تاكل. وبعدين انزر الم نجعل له عينين ولسانا طب الجمل ما لو لسان والجرد ما له لسان والكلب ما له لسان والخنزير ما له لسان والطيور اللي في السما في جو السما ما لها لسان كلها لها لسان - 00:22:11

ليش ما تكلمت ونطقت ليش ما رتبت الكلام وجابت الالف والباء والميم والتاء وجرتة درست ليش ما غرست وزرعات ليش ما استأجرت بيوت ودكاكين عشان تستغلها وتبيع وتشترى فيها ربنا النبي محمد يضرب لنا مثل يقول لو انكم توكلون على الله حق توكله. لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا خماسا. بطانة ما فيها شيء - 00:22:34

تروح وتروح بطانا ممثلة البطون هذي اللي لا غرست ولا زرعت. وسألني الليلة سائل. الليلة هذي بعد اذان المغرب او حوله يسألني السائل الفاضل يقول لي اني سأله سائل عن اه لماذا يقول الله وما من دابة في الارض الا على الله رزقها - 00:23:01

ليش ما قال في السي؟ ما في دواب في السماء؟ يعني اهل السماء ما ما رزقهما هم اهل السماء ياكلون ويشربون! هم يطبخون وعندهم مطابخ اهل السنة السماوات اللي في السما ملايكة - 00:23:23

من تعريف الملايكة لا يأكلون ولا يشربون ولا يتنالان لا ينامون ولا يتغوطون هم خلقوا لطاعة الله وعبادة الله ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم وكذلك نجزي الظالمين. وحاشاهم ان يقولوها - 00:23:36

حاشاهم ان يقولوا واللي انما الدابة هي اللي تدب على الارض. حتى العصافير والحمام واليماام وغيره من الطيور والصقور وكلها. تدب هي صحيح تطير للسماء ولكنها تنزع الارض للدبس سواء كان بطريق الجبس لانها ما تقدر تركض مثل ابو اربع ارجل او رجلين من الادميين - 00:23:57

بيمشي هادئ مطمئن برجليه اللاتنين. لو كان الجمل له رجلين اتنين ما قام ما قام ولا راح ولا جا ولا جاب لا راح ولا جلال جمل ولا ذوات الاربع. لو صار ما لها يدين واحنا بس. الايديين فوق للرفع والخفض والامور هذي والرجلين عن - 00:24:19

الارض تحت وضربت مثلا في وقت قريب انظر للجمل وانظر لك افلم ينظروا الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف رسل الى الابل يبدأ قبل الجبال والجمال. يبدأ قبل الجبال دي الى الابل كيف خلقت وانظر للجبل انظر لك - 00:24:35

شف ايديك حط ايديك كده وانت راکع او انت ساجد وشوف وين المرفق حرك تقف في ايديا في الذراع بين الذراع هذا اسم المرفق وين مرفق الجمل في رجليه اللي ورا - 00:24:55

وين ركبتك؟ انت في رجلك. والركبتين الجمل في ذراعيه اية لله وحده. وبعدين انظر لو جبت بقى قطعة من لحم رجل اشتريت رجل بعير. او رجل بقرة او رجل وبديت. انظر في الخف حق البعير. وتركيباته - 00:25:12

وتركيباته انظر في شفتيه وتركيبته وفتح واحدة منها بعض الجهلة في بعض البلاد يقول تحسس بالجمال. كانت مخلوقة بالشكل ده. وش كانت؟ يقول له لا الجبال كانت الاول شافتها مثل جبهة الانسان. بس مرة - [00:25:38](#)

كما العبد فاطمة بنت النبي فضربته ففتحت فمه يا اخي طبق الجمل موجودة بقم هذا قبل فاطمة بنت النبي وقبل الرسول وقبل الانبياء الاولين لكن الجهل يعمل ما يشاء في الناس. الجهل يعمل ما يشاء في الناس. فلما تنتظر الى الابل انظر بعد ما تشوف الخف. وتطلع من الخف تشوف - [00:25:54](#)

الرباطات اللي في يد اللي في رجل البعير اللي في يد البعير يعني الامامية هذه انظر فيها وشوف التركيب اللي لا تروح ترمي الخفة بس اطبخه وبعدين تاكل منه عشان يصير عندي كالسيوم كثير اذا كنت ناقص كالسيوم وبعدين انظر في الترتيبات حق - [00:26:13](#)

اصابع والتركيب كل الاصبع وش اللي فيه من السودانيات ويطلع الجمل وفي ايديك مثله كل الحيوانات بهالشكل ده. وبعدين شف ارتباطه بهذا عشان يقوم وعامل الحمل وتحمل اثقالكم تكونوا بالغين الا بشق النفس - [00:26:33](#)

وتبارك لك وتبارك للبنت ام عشر سنين. تقول يا خي تنخ تبرك وبعد ما تبرك. تحمل عليها البنت الصغيرة ام عشر سنين الحم والبدوية وتركب عليه وتمشي تسافر لها كيلوين ثلاثة اربعة خمسة - [00:26:50](#)

تمشي وبيا بنت عليها اكلها بخمس دقائق لو هج عليها بس ضاعت عليها تقلقلوا بصدرة وراحت في خبر كان ومع ذلك يلين الله لها هالبعير وتقوم وبه انظر الى الركبتين وفيها من آيات الله - [00:27:05](#)

شوف كيف التفاصيل هذي في الانسان يعني عشان احنا والله ما عندنا احنا ما بنحلل بنشرح مثل الاطباء. اللي عندهم مخابر ومعامل. انما اللي عندنا احنا ونبدأ بعد ما نحط اه ساق البعير قدامنا نبدأ ننظر فيه. ونتأمل آيات الله فيه. ونأمل آيات الله في الركبة - [00:27:24](#)

احتوت على الحبال والاعصاب واللاتار. واشي على المفاصل وكيف تلين وكيف تقوم وكيف وشوفوا بعض الناس اذا ضربت في ركبتيه ما بيقدروا يتحرك ولا روح ويجي في ركبتيه ما يتحرك ولا يقوم ولا يقعد. وفيها من آيات في كل شيء له اية. يقول الشاعر فيا عجباهل سيعصى - [00:27:44](#)

ام كيف يجحده الجاحد وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحدون. اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. حتى نلقاك وانت عنا راضين فها لما قال في الآية السابقة ام حسبتم ان تتركوا - [00:28:08](#)

يعني ما يجيكم امر ولا نهى؟ ولا ولا شرائع. بس كده سبلكة حيوانات. الحيوانات ما كلفت. معناها تكاليف الحيوانات لان الله ما اعطاها العقل اللي تميز به الحلال من الحرام - [00:28:24](#)

صحيح هي تعرف في امور المتاع الحياة الدنيا والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم البعير والغنم والبقر والحيوانات اللي شافت راعيها مقدم لها العلف والبرسيم ولا انواع العلف تبدأ تهش وتطفو وتظهر - [00:28:39](#)

تظهر السرور والحركة اللي تدل على انها راضية عشان قدم لها عرفت ان جايها خير ولو كان يا بيقدّم لها شيء يضرها شمتته قبل ما تاكله ورفعته فمها عليه بالهام من الله عز وجل له - [00:29:03](#)

ولو رأى البعير او غيره من الحيوان شجرة واحس فيها الم ما عاد يقرب نوع هذه الشجرة بحال من الاحوال ضربت مثل لما قال واحد من الناس ايضا اللي مثل السائل اللي يقول ان شاء الله. احسب ان هذا تضارب وتناقض في الآيات - [00:29:20](#)

في شجرة الزقوم طلوعها يعني سمرها كأنه رؤوس الشياطين فكان واحد من الخايبيين طيب ليش يكون رؤوس الشياطين؟ هو احنا شفنا رؤوس الشياطين عشان يبين لنا ان شجرة الزقوم شرحها؟ هو لو - [00:29:40](#)

كنا شفنا راس الشياطين كنا نعرف قلت لو انك اسلمت لله وحده ورضيت بالله ربا وبمحمد نبيا ورسولا وامنت بالكتاب ما كنت تقول كده. لكن لو كان هو توسع قليلا وتتبع كلمات العرب عرف ان العرب يسمون نوعا - [00:29:59](#)

من الشجر رؤوس الشياطين ويشبهه الله شجرة بشجرة يشبهه شجرة الزقوم وطلعها كأنه رؤوس الشياطين ورؤوس الشافعي شجر

معروف يقول امرئ القيس احد فحول اللغة العربية وصاحب المعلقة المشهورة والقصائد المشهورة - [00:30:19](#)
يقول على ناقته. تعود اتحيد تحيد. تحيد يعني تبعد. وهي ماشية في الطريق. تحيد من استن. تحيد من قسط سود اسفل لتعرف
شجر اللي هو يسمونه روس شياطين يسمونه ايضا الاستم - [00:30:42](#)

العرب يسمونه الاستن. فالاستم هذا من شجر العرب اللي معروف وساقه اسود. اذا شافته بعدت عنه وخافت كأنها كأن ثعبان يبي
يقرصها يقول من وبذل على ان الشياطين معروف عند العرب - [00:31:01](#)

اذا كنت انت منت بعربي ولا انت عربي ولكن جهلت لغة العرب هل كل عربي يعرف لغة العراق يلا فاتحين لهم مدارس وكليات
وجامعات وتخصصات في اللغة العربية انواع من اللغة العربية. وفصول خاصة وياخذ الدكتوراة في فصل واحد من فصول اللغة -

[00:31:25](#)

عربية كان ممنوع من الصرف كان له كزا لكزا ياخذ عليها دكتوراة ويفتخر وكأنه صار آآ ملك من الملوك عشان خدي هالورقة اللي على
فص من فصول بحث من البحوث. من يدرس كل بحوث العلم؟ يعني في الناحية بيدرس ذباب من الابواب - [00:31:42](#)

في باب من الابواب ويتخصص في وقت فيه الدكتوراة فيه دكتوراة. لو تسأله في الابواب الاخرى من علم البلاغة ما يدري ما قد
يدريها. ولو في الفقه متخصص مسلا واخذ الدكتوراه في باب من باب الانكحة مسلا او في الحقيقة او في الاعتبار او في

الحج. لو تسألوا عن غير - [00:32:00](#)

معلوماته ردية بالحيل فيها. انما صحيح يعرف كثير في هالمسألة اللي تخصص فيها. وقد لا يغلب عليه ناقشنا رسائل في وعرفنا كيف
هؤلاء اللي ويتقدموا للماجستير. ما هو طعن عليهم. ولكن هذا هو الواقع. هذا هو الواقع - [00:32:20](#)

ما هو بلازم ان كل عربي يعرف كل اللغة العربية ربنا يقول بل كذبوا في القرآن العظيم. بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه بل كذبوا بما لم
يحيطوا بعلمه. وهو نازل على واحد ليقرا ولا يكتب - [00:32:40](#)

واحد لا يقرأ ولا يكتب. لا يقرأ الخط ولا يكتب بيده الخط. وما كنت تتلو من قبله من كتاب. ولا تخطه بيمينك. اذا لارتاب المبطلون بل
هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم - [00:32:56](#)

فربنا يقول في الاية السابقة ام حسبت ان تتركوا ولما يعلم الله اللام كلمة لما يعلم بينت انا في الدرس اللي فات انما هو نفي للعلم عن
الله لان الله يعلم كل شيء - [00:33:11](#)

قبل ان يكون كيف يكون وعلى اي حال يكون؟ يوم الولد هي تحمل فيه امه في بطنها هو عنده عنده علمه قبل خلق السماوات

والارض ان في اللحظة الفلانية والدقيقة الفلانية ينزل الماء من الرجل الى المرأة وتحمل ويمسك هذا الولد - [00:33:24](#)

ينمو وينمو ويطلع بالطبيعة اللي يريدتها الله. يصوروكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث. ذلكم الله ربكم
له الملك لا اله الا هو فانه التكليف لابد منها - [00:33:44](#)

ومشيئة الله نافذة انا قلت اضرب المثل وضرب لنا مثل ونسي خلقه قال قل يحيى الذي انشأه ولا مرة. وهو بكل خلق عليم. الذي

جعل لكم من الشجر الاخضر نارا - [00:34:03](#)

والعرب والعجم يعرفون ان الماء ضد النار وان النار يطفيها الماء وان الشجر كلما كثرت خضرته ونظرته كلما كان اخضر ناضرا يصعب
على النار ان تشتعل فيه فلو جيت تشتعل في في في حطب اخضر في حطب اخضر توه مقطوع من شجرته وفيه ماؤه يلا جمع له

غاز وجمع له - [00:34:18](#)

حطوا حطوا الورق وحطوا له شجر يابس عشان يبدأ يشتعل ولا يشتعل الا بعد ما يعميك الدخان اللي طالع منه والدخان ده طالع من
الماء عشان يجفف الماء الاول يطرد الماء يطرد الماء من الدخان هذا اللي يقع يطرد الماء فاذا جف تماما اشتعلت فيه النار -

[00:34:47](#)

حتى يقول الشاعر ومكلف الايام ضد طباعها متطلب في الماء جذوة نار كأن اللي اللي بيكلف يعني يا بالدنيا تكون رغد وسعادة ولا

يجيه تكليف ولا يجيه شيء مثل اللي يطلب قطعة من النار من الماء يطلب من الماء - [00:35:08](#)

قطعة من النار ومكلف الايام ضد طباعها متطلب في الماء جزوة نار. فهذا من المستحيلات كان عند الناس. كان من المستحيل عند الناس. الله يقول انا قادر اجمع الماء والنار مع بعض - [00:35:26](#)

وهما ضدان متناقضان عدوان متناقضان. انا اجمع بينهم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توفدون. ويقول افرأيتم النار التي تورون؟ انتم يعني تكدحون - [00:35:42](#)

توزعونها انتم اسأتم شجرتها ام نحن المنشئون؟ نحن جعلناها تذكرتان عشان كل ما تشوفها قدام عيونك تتذكر نرجع انام ستبتعد عن معاصي الله وتلزم طاعة الله وطاعة رسوله. افرأيتم النار التي ترون؟ انتم انشأتم شجرة ام نحن المنشئون؟ نحن - [00:36:02](#)
جعلناها تذكرتان ومتاعا للمقوين. المقوين المسافرين. اقوت الدار اذا خلت من اهلها. والمسافر يسمى موجوي. المسافر في الطريق متاع للمقيمين يعني المسافرين. فالمسافر منين ليش النار خص بالمسافر؟ طب وهو المتاع ما هو ايضا بالنار للي قاعد في البيت عشان يسوي شاي ويسوي - [00:36:22](#)

وقهوة ويسوي طعام ويسوي شراب ويسوي دا كله بتاع بيحتاجه النار. ما يمر بيت ما يمر بيت من البيوت اللي عندهم متاع الا والنار مشتعلة عندهم كل يوم مرة او مرتين والصحيح حبيب الله ورسوله واكمل خلقه وافضل المرسلين قاطبة. كان يقعد الشهرين ما اوقدت نار في بيته - [00:36:42](#)

كما جاء في حديث البخاري بالبخاري وغيره عن عائشة عن عمرة بن الزبير انه قال قال عن عائشة رضي الله عنها قالت يا ابن اختي ان كنا لا ننظر الى الهلال - [00:37:01](#)

كنا لا ننظر الى الهلال ثم الهلال الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين ويعني هو للهلال ادي شهر ويطلع الهلال الثاني في نهاية الشهر واول الشهر الثاني ثم الهلال يعني بدء الشهر الثالث وهو نهاية الشهر الثاني. ولذلك عائشة تقول كنا ننظر الى يا ابن اختي كنا ان كنا لا - [00:37:12](#)

الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله نار قلت يا خالة ما كان يعيشكم. قالت الاسودان التمر والماء الا انه كان الرسول صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم مناخ يعني معزة او شاة او بقرة مربوطة في البيت كانت لهم منائح - [00:37:37](#)

فيمنحون الرسول صلى الله عليه وسلم من البانها فيسقيناه شهرين في بيت اكرم خلق الله قاطبة ولا تجد نار عندهم. وراضي ومسرور وفرح ولما تقول بعض ادعو الله ان يوسع علينا. شف جماعة فارس الروم يقول لاخواني من الانبياء صبروا على ما اصابهم واني - [00:38:02](#)

اللحوق باخواني ما لي وللدنيا. اخواني من اولي العزم. يعني سبقوني وكان لهم كذا وكذا وكذا وصبروا على ما اصابهم. وارجو الحكمة كما قال صلى الله عليه وسلم وكان يفرح يعني قلت لك عشر سنين في المدينة - [00:38:26](#)

ودخلت السنة الحادية عشرة عشر سنين ما جمع طعامين في يوم واحد. ولا ذاق البر الا مرة او مرتين البر ما ذاك الا مرة او مرت ها حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:38:43](#)

واصل الدنيا افرض انك صار عندك مال قارون انت تبي تاكل كل ما تشتهي ان كلت كل ما تشتهي جاك السكر والضغط ودورت الاطباء من كل وجه ان كلت كل ما تشتهي ما تمتعت بالحياة. يا رب طعمة واحدة اذهبت منك اكلا كثيرا - [00:38:59](#)

يا رب شفعة واحدة تشبعها يجيك تتمنى انك ما ذقتها ولا طعنتها كلوا واشربوا ولا تسرفوا. انه لا يحب المسرفين ولا تسيء حتى الشرب كمان انه لا يحب المسرفين فهذا طبيعة الاسلام جاء ام حسبتم ان تتركوا ولم يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين - [00:39:18](#)

والله خبير بما تعملون. ثم من هنا كما قلت في اول الدرس في اخر الدرس اللي فات في اخر الدرس اللي فات من هنا يبدأ التمهيد ببيان للناس بيان دستور - [00:39:43](#)

نظام يسميه بعض الناس قانون لما جاء قانون ما عرفت كلمة قانون الا لما جاء الاعرج هذا وش اسمه جنكيز خان وتيمر لانك لما

احتلوا بلاد المسلمين عملوا له يعني جابوا نظام من عندهم سموه قانون - [00:40:00](#)

مكان العرب يعرف هذه الكلمة ولا يعرفون لها من انها الدستور او النظام لا يعرفونها. فجاء اول من جبهتي مورلانك اللي جا

واحتل بلاد المسلمين واذاهم لكن هداه الله - [00:40:20](#)

بعدين للاسلام اسلم اسلم بعض اهله او ذريته في بعد ذلك. فيمر لانكو جماعته خان. المهم ان هذا ان هذا جاء اكتاف قانون جاب

قانون. الناس لا يصلحون من غير نظام - [00:40:33](#)

فربنا يضع هنا بيان في قوله في الاية السابعة عشرة اللي بديت اقرا الليلة ما كان للمشركين اسمع ما كان للمشركين ان يعمرؤا مساجد الله ليه شاهدين على انفسهم بالكفر. وش نتيجته؟ اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها -

[00:40:50](#)

ما كان للمشركين كلمة ما كان يستعملها العرب بمعنى ما ينبغي وبمعنى ما يتأتى وبمعنى ما يجوز وبمعنى ما يصلح ما ينبغي للمشركين ان يعمرؤا مساجد الله طب يا اخي احنا اذا شفنا واحد كافر بنى مسجد قلنا نطبل ونزمر له ونقول ده بنى مسجد -

[00:41:16](#)

لا الاسلام يقول لك لا لا تخلي كافر يبني للمسلمين مسجدا ولا يجوز ابدأ في نظام الاسلام ان يكون لكافر هيمنة على مسجد من

مساجد المسلمين لا هيمنة حسية ولا هيمنة معنوية - [00:41:47](#)

لايقين بناء مسجد لانه عدو لرب هذا المسجد في الارض لعبادة الله في بيوت اذن الله اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له

فيها بالغدو والاصل رجال لا تلهيهم تجارة - [00:42:11](#)

ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار اللي ما في قلبه ايمان. ليش يشتغل ببناء

المسجد؟ لابد عنده هدف سيء ما يكون عنده هدف صالح اذا اراد ان يبني مسجدا - [00:42:31](#)

يريد ان يغمر بالسذج السذج من المسلمين يقول ربنا ما كان للمشركين هذا اول قاعدة وطبعا انا قلت في شوية ان هذا تمهيد تمهيد

لايش لتجريد الامر بمنع المشركين من دخول المسجد الحرام الذي هو اشرف بيوت الله في الارض - [00:42:49](#)

هذه الاية السابعة عشر الاية الثامنة والعشرين آ الاية الثامنة والعشرين السابع عشر من المصحف الاية الثامنة والعشرين يا ايها الذين

امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا - [00:43:12](#)

صرت بدا قبلها بكم اية؟ بحداشر اية يمهد هذا التمهيد وهذا كثير في كتاب الله. يعني اذا كان الامر خطير عظيم ويبصير عليه اخز

ورد بين الناس يمهد له مثل ما ذكرت في قصة لما تزوج زيد ابن حارثة زينب بنت جحش - [00:43:35](#)

الله اذا في سورة الاحزاب مقامات مع اغترار بعض المفسرين يدعون في قصة خرافية مختلقة مكذوبة مصنوعة موضوعة لا يحل

لمسلم ان يذكرها في الاصل الا ان يبين على ان زيد ابن حارثة تزوج زينب بنت جحش وكان النبي يكرها فراح مرة يزور زيد فوجد

زينب تعجن ورفعت الريح طرف - [00:43:57](#)

فانكشف ساقها فاعجب بساقها النبي وحبيب محمد حبيب هو مرغم زيد بن حارثة مرغمها على من زيد ابن حارثة لما قال لها تزوجي

زيد قالت انا قال لي كذا كذا. اتزوج العبد هذا هو ما هو عبد اصله - [00:44:20](#)

اصله من اصله من كلب من قبيلة كالب ولكن عاد عليه بعض العرب وسرقوه من امه واخذوه واغتصبوه وباعوه عاد وبعدين اشتراه

عحكيم ابن حزام واهداه على عمته خديجة بنت خويلد زوجة النبي واهدته خديجة للنبي محمد وصار لما قلت لكم قصته -

[00:44:40](#)

قريب عندما بحث عنه ابوه وعمه وضافت بهم السبل ودل على انه عند محمد الرسالة قبل ما يبعث محمد عليه السلام رسولا وجه

مكة وقال للناس وين بيت محمد بن عبدالله القوسي الهاشم قالوا هذا بيته - [00:44:59](#)

نادى على محمد خرج الرسول محمد. قبل الرسالة بحوالي اربع سنين او خمس سنين قال عندك زيد ابن حارثة؟ قال نعم عندي زيد

ابن حارث قال انا ابو حارثة ابن الكلبى وهذا اخوي - [00:45:13](#)

واحنا جايين نطلب منك انك تتفضل علينا وتعطينا ولدنا هذا اخت هذا ولدنا حر ابني حر ولكن سباه بعض العرب ظلما وعدوانا

وباعوه فدخل النبي على زيد وقال له تعال - [00:45:29](#)

تعرف هذا قال هذا ابي وتعرف هذا قال هذا عمي هوالك يا سيدي ان حبيت يكون مع ابوك وعمك روح معهم وانا راضي عنك حبيت

تقعد عندي انا ما اكره انك تقعد عندي انما انت خيار لك - [00:45:42](#)

الخيار الحر ما هو خيار العدل. ان شئت ذهبت مع ابيك وعمك وان شئت بقيت عندي فاخذ ينظر الى وجه عمه وابيه مرة. والى وجه

النبي مرة يردد عيونه يا حول يردد شوية في وجه النبي ويردد شوية من الحيرة اللي جاته وبعدين قال والله لا اخطر على وجهك

وجها - [00:46:00](#)

فضمه النبي عليه الصلاة والسلام وخرج به الى قريش وقال يا معشر قريش ان زيدا ابني عادي عادي ان زيد لابن يرثني وارثه فصاروا

يسمونه زيد ابن محمد وفرح ابوه وعمه فرحا عظيما ما زعلوا وحزنوا عليه انما رحمهم لانه خلاص يبون يزورونه كل يوم -

[00:46:21](#)

يا ابونا يجون يقعدون ياكلون معي يشربون في بيت كريم بل هو اكرم البيوت قاطبة اقرب البيوت قاطبة ومع ذلك فهذا زيد ابن

حارث. زيد ما هو عبد اصله؟ لكن جرى عليه حريق الغصب ده بالقوة ده - [00:46:46](#)

لما جرى عليها الريق وجاء ان اراد الله ان يبطل من عادة اهل الجاهلية كما قلت كثيرا انه اذا تزوج الابن المتبنى والابن من الصلب. اذا

تزوج امرأة حرمت على الذي تبناه. كانه ولده من الصلب - [00:47:03](#)

وكانوا يرون الزواج بزوجة الولد من اقبح والله انها تناقضات. الحين الواحد يتزوج مرة ابوه. وكانوا يتزوجون نساء ابيهم حتى قال

الله لا نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف. انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا. وياخذ ويرون ان - [00:47:22](#)

بنتي اللي زوجها اللي تزوجها المتبنى انه جريمة من الجرائم. فاراد الله ان يبطل هذه العادة فاوحى الى نبيه ان يزوج زيد ابن حارثة

من زينب بنت جحش فلما طلب منها قالت والله ما اتزوج. تزوج عاد - [00:47:42](#)

وقال لاخوها قال لاخوها انا ازوج اختي عاد ما ازوج ابداء لو ما في الدنيا رجل غير زيد ما اعطيته اياه فانزل الله وما كان لمؤمن ولا

مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امران ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعصي الله - [00:48:01](#)

ورسوله فقد ضل ضلالا منه. قال اترضيت يا رب وقال لاخوها رضيت يا رب فلما اراد الله يتم الزواج ودخل عليها وذاكر عسيلتها

وذاقت عسيلته وصار ما فيها اشكال عند احد - [00:48:20](#)

هي صارت ما هي مستريحة معه. يعني مكرهة على الزواج منه ولا تنتهي عن اهانته تناظر وعيونها تجدر عليه وتقول عجيبة لانها

صرت تحتها الرجل العبد لكن مرغمة ما تقدر تقول لا والله قال لها تزوجيه - [00:48:39](#)

فهي مكرهة على هذا الزواج لكنه بامر فاطر السماوات والارض. ولا هو الطايل ما يدوم. فلما اراد الله كل ما يشتكي سيدنا النبي يقول

له اتق الله اصبر عليها لان الرجل اذا صبر على سوء خلق امرأته وهي متدينة. يعني بس تكون عفيفة - [00:48:57](#)

اذا كانت المرأة في بيت لا يهكم اللي وراها عام يا عرجا حمرا سودا بيضا ما دام مستقيمة على طاعة الله افرح بها وارضى لا تقول انا

ابي ملكة الجمال لاني ملكة الجمال قد تجيب لك بلاء الدنيا والاخرة - [00:49:16](#)

ولما واحد قال لاحد الحكماء اني ارغب في الزواج قال افعل واياك وذات الجمال ذات الجمال البارع فان الشاعر يقول وانك لن

تصادف مرعا ممرعا ابدا الا ارايت به اثار منكج - [00:49:36](#)

المرأة الزين ما مخلي اهل حيوانات من غير رعي افعل واياك وذات الجمال البارع كما قال الشاعر فانك لن تهدف. فالانسان والنبي

يقول ولا امة سوداء ذات دين افضل تنكح المرأة لكذا وكذا. ويقول في حديث وان كان في بحث عندي لا لا تنكحون لاموالهن

فعسى اموالهن ان ان ترضي ان تطهي - [00:49:53](#)

ولا تنكحوهن لجمالهن فعسى جمالهن ان يرديهن ولامة سوداء ذات دين افضل هذه الشريعة. فهي قالت كان برضه بالعبد هذا ما

رضيت به كل ما يشتكي للنبي النبي يقول له اصبر لان اذا ابتلي الرجل الصالح بامرأة متدينة ولكنها حمكى - [00:50:18](#)

هي قد تكون حمجة ولكن تجيب من احسن الرجال ذكرت انا في بعض الكتب اني ولد عثمان ابن عفان ابان ابن عثمان من العلماء الكبار روى حديثا فرده بعض من في قلوبهم مرض بدعوى ان امه كانت حمقى - [00:50:45](#)

هي اذا كانت امقابل بده يطلع الولد احماق ما هو بشرط ان الولد يطلع صورته قلاس من ابوه ولا امه قد يكون الاب من اجهل الناس والولد من اعلم الناس. هذا ما لك ابن انس - [00:51:12](#)

منين امه؟ امه تزوجها ما لك الاصبحي دون ان يراها مع انه ينبغي للرجل يشوف مرته قبل ما يتزوجها. قبل اذا خطأ خطب مرة النبي يقول اذا خطب احدكم امرأة فلينظر الى ما يدعو الى نكاحها - [00:51:24](#)

حتى كان بعض بعض العشرة المبشرين بالجنة خطب مرة اظن الولد سعد الناس انا اسمه الصحابي الجليل هذا فلقيه اظن ابو عبيدة واحد من من كبار من اصحاب النبي من عشرة بالجنة. شاف واحد في المدينة يتخلف الى مورد حج المائل للنسوان يجون يرووا منه ويقعدوا وراء اكمه متعبي - [00:51:41](#)

قال له جابك هنا قال له فيه مرة تلد الماء هذا وانا ودي اتزوجها ودي اشوفها يعني يروح ورا الاكمة عشان يشوفها اذا جت ياخذ باله منها تماما والنبي يقول اذا اراد احدكم ان يتزوج فلينظر الى ما يدعو ويقول للنبي - [00:52:02](#)

انظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما. يعني الرجل ينظر للمرأة قبل الزواج وهي تنظره قبل العقد قبل العقد ينظرها وتنزر له عشان يدخلون على بصيرة لكن ما لك يا حول ما وروه المرة - [00:52:19](#)

فلما دخلت عليه كان يجن خرج من البيت هارب واخذ اياما لا يدخل البيت الا على سرقة وهي في غرفة او غرف الدار الاولى اه اه حجرة فاذا جاء يدخل بطريقة سرية كانه خايف من عقرب يلدعه ويروح يهرب وينام - [00:52:36](#)

بدت هي تتربص بي حتى شافت الساعة اللي اجي فيها وقفت ردة ويوم يفتح وتمسكه من ثيابه وين تروح؟ انا القضاء اللي الله قضى لك انا قضاء الله ارضى بقضاء الله وقدره - [00:52:57](#)

ويلقى الله في قلبه مودة هالمسكينة ويأتيها وتجيب له من امام دار الهجرة ما لك بن انس يجيب لي شيخ علماء الدنيا مالك ابن انس وهي هذه المرة اللي قلنا عليها قصتها دي - [00:53:15](#)

يعني قتل وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون. يعني الانسان ما ويجعل ان الغنى هو كل شيء او المال جمال كل شيء او متاع الدنيا او كل شيء. حنانيك حنانيك شوية شوية وتمشي الرحلة. الرحلة اصلها - [00:53:33](#)

راحل عن هذه الدار لا محالة نسأل الله ان يجعلها رحلة مباركة اليه تبارك وتعالى. فالرحلة حاصلة لا محالة بس على ان على قدر على قدر حاله وعلى قدر طاقته. على قدر طاقته. على قدر مثل قال لي اشيروا اسيروا خمسا ركاب النج - [00:53:53](#)

اسيروا خلف ركاب نجبد عرج مؤمنا غير ما يقضي به عرج. فان لحقت بهم من بعد ما سبقوا. فكان رب السماء في الناس من فرج وان ظللت بقفر الارض منقطعا فما على اعرج في ذاك من حرج. ما على الاعرج حرج. هذا اللي علينا احنا - [00:54:13](#)

المهم ان الانسان ما يدور البارة في الجوال لكن هي صارت تقول له انت عبد فالنبي قل له اصبر لان اللي يصبر على سوء خلق امرأته يعني في غير في غير العفة في غير العفة ما هي بعفيفة ما تسوي ولا هللة كمان بل ما اساءوا النظر - [00:54:31](#)

الهة ولا يحل لها ان ينظر اليها. اذا كانت لا تمنع يد لأمس. اذا كانت لا تمنع يد لها مس ما يحل له ان يتبقى منها. ما يحل له ان يقارفها. ما يحل له ان - [00:54:47](#)

ساكنها في بيته يصير ديوث الجنة حرام عليك. الجنة حرام عليك لا يدخلها الديوث. اللي يذهب للعهر في اهله. لكن اذا كانت مستقيمة ولا تنظر لوليد منها وارضى باللي يجيك واحمد ربك عليه. ارضى باللي يجيك واحمد ربك عليه. فهذه لما قالت كذا النبي يقول له اتق الله. امسك عليك - [00:54:57](#)

واتق الله وتخفي في نفسك وقل اللهم انا تخفي في نفسك ما الله مبدية يعني من انه لابد ان ان يطلقها زيد وتتزوجها انت وينزل فيه ذاك هذه القصة العظيمة يبدأ منين؟ من اول السورة. من اول سورة الاحزاب ما جعل الله لرجل من قلبين في جوبه - [00:55:20](#)

واحد يقول لي الراجل اللي قال ايه ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما زعل ازواجكم اللائي تظاهرون منهن امهاتكم ما جعل ادعياء اهلها. زين وما جعل ادعيائكم ابنائكم - [00:55:43](#)

هو انت لو كتبت على كيس السكر انه ملح يصير ملح؟ وما جعل ادعياءكم ابناءكم ذلكم قولكم بافواهمك والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوههم لابائهم عند الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم. هذا في اول ستمه - [00:56:00](#)

تمهيد للاية اللي بتيجي بعد صفحتين تمهيد لاية تيجي بعد صفحتي بعدها ييجوا يقول يقول وما كان لمؤمن او في قصة زواج زيد بهذه بزيب ما كان مؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرات من امرهم. ومن يعصي الله ومن يعصي الله ورسوله فقد ظلم. وبعدها يقول لي ايش صار - [00:56:18](#)

تجريد تجريد الامر. واذ تقول للذي انعم الله عليه يعني بالاسلام وانعمت عليه يعني بالحرية امسك عليك زوجك يعني زينب بنت جحش امسك واتق الله. النبي يقول له اتق الله. ما هو الله يقول للنبي اتق الله - [00:56:49](#)

هو في اول السورة جاية هنا بيتقي الله وما هو مثل المتكبرين الذين اذا قيل له اتق الله اخذته العزة لكن كلمة اتق الله خطاب من النبي امر من النبي محمد لزيد - [00:57:10](#)

امسك عليك زوجك واتق الله وازاي كانت مجزومة لانها امر بعد عام وجات بعدها وتخفي مرفوعة ما هي مجزومة. وتخفي في نفسك ما الله مبديه. من انه لابد ان زيدا يطلق - [00:57:23](#)

اين باب انت جعفر وتتزوجها انت؟ لتقطع عادة الجاهلية. فلما قضى زيد منها وطران. زوج هو الاسم الوحيد اللي جا صريح في القرآن. فلما قضى زيد منها وطران. زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين - [00:57:40](#)

في ازواج ادعيائهم. اذا قضوا منهن وترا وكان امر الله مفعولا نشوف التمهيد هنا في الاية اللي انا اول قرأت الليلة اول اية وما كان للمشركون ما كان المشركين ان يعملوا فاستمهد - [00:58:00](#)

يقول يقول للمسلمين تنبهوا امامكم مصابيح مضيئة تضيء لكم الطريق الى الله عز وجل. وتسعدوا بها في الدنيا والاخرة. تنبهوا تنبهوا لطريقكم المشركون لا تمكنوهم ابدا من الهيمنة على بيوت الله - [00:58:16](#)

لا اقامة لا اقامة بناء ولا اشراف على المبنى اللي موجود ولا على العبادة ما ينبغي وما يتأتى وما يصح وما يجوز وما ان للمشركون ان يعمرؤا مساجد الله ويؤكد شاهدنا على انفسهم بالكوف. احنا ما ادعينا عليهم دعوة ما هي فيهم. ما قلنا عليهم شيء ما هو بريئين هم مين؟ انت لو سألت - [00:58:38](#)

مشرك وجدي لاش يقول مشرك. واش الهتك يقول الله والعزى ومناة الثالثة الاخرى. ويعدي لك اربعين او خمسين اله ويمكن هو اللي صانع بعضهم ولو تسأل النصراني وش دينك يقول نصراني؟ وش تقول في المسيح يقول ابن الله؟ ثلاثة - [00:59:05](#)

يعني عادوه لهذا وتسأل اليهودي يقول يهودي موسى ما هو يهودي ولا المؤمنين من بني اسرائيل يهود ما يسمى يهودي الا انحرف عن دين موسى عليه السلام اما كلمة نصراني تطلق على المحق من دين المسيح والمبطل من دين المسيح لانه ما هو بالنسبة لدين ما هو نسبة لدين نسبة لبلد - [00:59:26](#)

لانه منسوبة الى نصرانة اللي هي جرية المسيح اللي تسمى في عصرنا هذا الناصرة وكانت ايضا في عهد عيسى تسمى الناصرة وتسمى نصر هنا وتسمى ناصورية تسمى ناصورية ونصرانة والناصرة. فالنسبة اليها نصراني - [00:59:52](#)

ونصراني ما هو بداخلي ما هو شرط انه يكون على دين منحرف. قد يكون على دين المسيح تماما تنفيعا طبعا بعد ما بعث الله النبي محمد ما في احد غيره - [01:00:10](#)

والمسيح عندما يأتي اخر الزمان لا يحكم بشريعة ولا بالانجيل يحكم بشريعة محمد بالقرآن العظيم وبسنة النبي محمد بعد ما بعث الله النبي ما يقبل الله من احد عربا او من عرب او عجم او اعلى اي دين الا شريعة النبي محمد - [01:00:21](#)

ما فيقبلش اي شيء ليش بعد مجيء النبي محمد ما في الا شريعته صلوات الله وسلامه عليه. فيقول لا تمكنوا شاهدين على انفسهم بالكفر. تقول له انت وش دينك يقول يهودي وش تو دينك يقول نصراني؟ وش دا وش دينك يقول مجوس وش دينك يقول صابئي.

وش تو من دينك يقول بوسي. بوذي. وانت وش دينك - [01:00:38](#)

وتوجيهك هذه الشهادة منهم على انفسهم بانهم يكفرون بالله والمساجد ليه وجدت في الارض؟ اول بيت وضع للناس ما هو عشان يسكنون فيه ان اول بيت وضع للناس يعني لعبادة الله وحده - [01:01:03](#)

ما بنو اول بيت عشان يسكنوا فيه. اول بيت وضع بنته الملائكة المسجد الحرام الكعبة بنتها الملائكة جاب لي ادم ما ما يوجد ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين. ابراهيم رفع قواعده هو واسماعيل. واذا رفع ابراهيم - [01:01:30](#)
قاعدة من البيت يا اسماعيل لان ابراهيم لما جه كان الطوفان ازال البيت ولكن بقت قواعده بعضه كان لما يضربون بالعتلة في وقت من الاوقات في الحجر يسمعون لها جعجعة على قعيقعان وعلى الصفا وعلى المروة - [01:01:52](#)

كأنها كأنها مرتبطة اساسها مرتبط باصول الجبال اللي حولها. اصول الجبال اللي حولها. قربنا بأمر ببناء البيت الحرام ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا. واذا واذ بوانا ابراهيم يعني هيانا واوضحنا لابراهيم وبيننا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا يعني كم ضد الشرك - [01:02:07](#)

المساجد جمع عشان تحارب الشرك الا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود اذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. ذكر فيها. ربنا يتقبل منا انك يقول ربنا تبارك وتعالى - [01:02:37](#)
وابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن. قال اني جاعلك للناس اماما. قال ومن ذريتي؟ قال لا انا العهد الظالمين. واذا جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى واللّه اعلم وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:02:58](#)
المساجد هي بيوت الله في الارض انما بنيت او تبنى المساجد لاقامة العبادة لله وحده ولذلك قال وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي من الطهارة الحسية والمعنوية القاهرة مهارة حسية وطهارة معنوية - [01:03:20](#)

وابعدا عنه كل نجاسة حسية مادية او كل نجاسة معنوية فلا يجوز ابدا ان يشرك بالله فيه وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا عدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود. وكما قال واذا وان لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا وطهر به - [01:03:44](#)

للطائفين والقائمين وركوع السجود. وقال في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه تنزيه الله وتقديس الله وعبادة الله واقام شعائر الله اقامة مراسيم العبادة فيها من الصلاة والصلاة والتطوع وذكر الله عز وجل - [01:04:11](#)
وذكر الله عز وجل وقراءة القرآن فيها ما اجتمع بيت فيه قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم رحمة وحفته الملائكة وذكرهم الله في ما عنده - [01:04:31](#)
فلا يحل لمشرك لا يحل لمسلم ان يمكن مشركا لا يحل لمسلم مهما كان هذا المسلم ان يمكن مشركا من الهيمنة على المساجد مهما كان افرض ان واحد عامل انه مسلم - [01:04:46](#)

لكن ينادي غير الله قدام الخلق ينادي الميتين يقول يا شيخ فلان وهو في القبر والله لو كان حي ما اجابه ينادي وهو في القبر ميت له الف سنة ولا قل ولا كذا سنة ويقول له يا سيدي الشيخ قام اكتب قوم تشفيني من المرض وتعافيني من البلوى وتجيب لي عيال - [01:05:03](#)

وتوسع رجلي هو اصله ما قدر يوسع رزق نفسه ولا يطول عمر روحه الحين امم الناس يدعون للحسين يدعون للحسين ابن علي رضي الله عنه امم من الخلق دنيا حسين - [01:05:22](#)

مدد يا حسين تبكي تسوي لنا يا حسين اشفي مرضانا وعافي مبتلانا يا اللي يا رئيس الاربعة المدركين بالكون طيب الحسين جنب جنب النهر ويذبحون يذبحونه المجرمون يذبحون الحسين ما مكنوا من شربة ماء من النهر - [01:05:35](#)

اذا كان عجز يشرب شربة ماء وعطشان يتلوى ويموت ومصروع ما قدر يشرب يبي يقومه وهو ميت له الف سنة قبل الف واربع مئة ولا الف وثلاث مئة سنة يبي يقوم يشفيك انت ويعافيك ويجيب لك ويجيب لك عيال ويجيب لك رزق. هذا ما نفع نفسه عشان ينفعك

انت - [01:05:54](#)

ما قدر يجيب لنفسه حياة ويمد نفسه بالاجر عشان يمد لك اجلك انت فاذا كان مثل هذا لا يجوز ان يمكن من الامامة مسجد ولا يجوز له ان نهيمن على مسجد. لانه مشرك بالله ده شرك اكبر - [01:06:13](#)

انا قلت ان الشركة نوعين اكبر يخرج صاحبه من ملة الاسلام ولو مات وعياله مسلمين لا لا يرثونه وهو لو مات عياله لا يرثهم لا توانسوا اهل ملتين ملة غير ملة الاسلام - [01:06:25](#)

اذا اشرك بالله الشرك الاكبر والجنة عليه حرام ولا يمكن ان يشم ريح الجنة الا اذا تاب من الشرك قبل ان يموت ان الله ليغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [01:06:42](#)

لغير الشرك لو مات غير الشرك لو مات عليه راعيه من غير توبة امره الى الله يقول حبيب الله ورسوله في الحديث الصحيح من ابتلي من هذه القبر بشيء فاخذ به كان كفارة له. فان تاب تاب الله عليه. فان مات ولم يتب فامر الله الى الله ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه - [01:06:56](#)

الا الشرك. ان الله في اية في سورة النساء. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء هذا طبعاً صريح. لكن الشرك الاصغر مثل ما يحلف بغير الله يحلف بالنبي او يحلف بولي او يحلف بابوه او يحلف ببلده ووطنه او عياله او باي شيء هذا مشرك لكن شرك اصغر - [01:07:15](#)

لاني ورد في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع عمر وهو على عادة الجاهلية وهو في ركب يحلف بابيه قال لا تحلفوا بابائكم ولا واغي من كان حالفا فليحلف بالله او ليدع. قال عمر فوالله ما حلفت بغير الله بعد ذلك لا ذاك - [01:07:38](#)

ولا آثرا يقول عمر بعد ما سمع وصية النبي محمد لا تعرفوا بابائكم ولا بالطواغ او بالطواغيت. من كان حبيب فوالله ما حلفت بغير الله بعدها لا ذاكرا ولا اثرا. ذاك يعني انا ما اعرف انا. ولا اثم حتى ما انقل عن غيري ان حلف بغير الله - [01:07:58](#)

حتى صرت اكره اني انقل عن غيري اني حلف بغير الله لكن هذا يسمى وقاية هيك لما تقول ما شاء الله وشئت او تقول لولا فلان كان جانا وبلى ما بعده بلى. انت تقول لولا الله ثم فلان - [01:08:21](#)

لولا الله ان الله يسر لنا فلان جاب لنا الله خير على يديه اما كونك يقول لولا فلان جعلته لله ندا. لما قال واحد للنبي محمد ما شاء الله وشئت يا محمد. قال اجعلتني لله ندا؟ قل ما شاء الله - [01:08:34](#)

ما شئت كمال للسائل اللي يقول ما تشاؤون الا ان شاء الله. هذا جواب من النبي محمد للنبي محمد عليه الصلاة والسلام. قال لنا ما شاء الله ثم شئت انت جعلتني لله ندا؟ قل ما شاء الله ثم شئت - [01:08:48](#)

فاذا كان واحد من هذا اللي تيقول له هذا مشرك لكن الشرك لا يخرج من ملة الاسلام شرك اصغر. هذا ان مات عليه بدون توبة لابد ان ينغمس فينا رجال جهنم - [01:09:04](#)

لابد ان الخطاطيف اللي على ظهر جهنم اللي على الصراط اذا مر عليها تخطف الخطاطيف وترميه في جهنم ويبقى في فيها حتى يأذن الله فيخرجه اما بشفاعة النبي محمد او بشفاعة احد الشافعين من اهله او بفضل من الله ورحمة يخرجه. يقول اخرجوا - [01:09:18](#)

من في قلبه مثقال ذرة من لا اله الا الله فيخرجونهم قد امتحشوا انتعاشا واكلوا اكلا اكلتهم النار ويسمون الجهنميين عتقاء الرحمة هذا اذا كان مات على شرك اصغر ما يخلد في النار - [01:09:38](#)

وايضا العيال يرثونه لان ما يخرجوا من الملة. وايضا زوجته مات ابن مين. فاذا كان واحد من هذا ينصح يقول كرامة يحل لك متطالبين امامه ستشرك بربنا لان الشرك ناجس انما المشركون نجس كما سيأتي مجردا صريحا في الاية الثامنة والعشرين من هذه السورة المباركة - [01:09:54](#)

فيقول هنا ما كان المسكين ان يعبروا مساجد الله. لا عمارة حسية ولا عمارة معنوية. شاهدين على انفسهم مقرين بانهم يشركون بالله اولئك حبطت اعمالهم لاني ما انا اضرب مثل لو اني قامت الحرمة عندك في البيت وجهزت لك احسن انواع الطعام - [01:10:16](#)

اللي انت قلبك ودك به ومشتتته شهوة عارمة وهي بتحطه قدامك جابت قطعة آآ شوية جاز او شوية بنزين او شوية ديزل وحطيته

عليه وش صرت تشتهي الطعام ده اللي انت قتلت ايه عليه ودك بها ضيعت خربت - [01:10:38](#)

قربت الطبخة تماما كذلك اللي اللي يتلفظ بكلمة شرك ولو كان اصغر بيخرب ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لمن هذا الكلام؟

للانبيا وعلى رأسهم افضل المرسلين وخاتم محمد صلى الله عليه وسلم. ولقد - [01:10:59](#)

اليك والذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين. بل الله فاعبد وكن من الشاكرين. قال هنا اولئك اولئك

حبطت اعمالهم. اصل كل عمل وجه خير كل عمل - [01:11:18](#)

من اعمال الخير يعني في كفار يحطون المستشفيات يعالجون فيها النهاردة ما هو عمل خير ده عمل خير ما في ناس من الكفار

يعملون اه اه بيوت للفقراء والمساكين يسكنوهم - [01:11:37](#)

ما عندهم اموال ويطعمون بها الجوعى فعندهم فهذا عمل خير لكن ما يرتفع للسماء يقول ربنا وقدامنا الى ما عملوا من عمل يعني

عمل صالح فجعلناه هباء منثورا ولا يقبل الله عملا يرفعه اليه الا بشرطين. الشرط الاول ان يكون خالصا لوجه الله خالي من الشرك.

والشرط الساني - [01:11:51](#)

ان يكون على منهج المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم فاذا اجتمع الشرطان في العمل رفعه الله اليك. الله اليه يصعد الكلم الطيب

والعمل الصالح يرفعه. اما اذا ما اسب شرك ولو شرك اصغر ما يرفعه - [01:12:15](#)

لذلك يقول هنا وقال للنبي محمد ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل اولئك

حبطت اعمالهم بطله واولئك وفي النار هم خالدون - [01:12:33](#)

لا يخرجون منها ولا يتحولون عنها كلما نضجت جلودهم بدلهم ربههم بجلود جنود غيرها لي العذاب وما هم منها بمخرجين حالهم في

كرب ينادون يا مالك وهم في جهنم يا ما لك - [01:12:54](#)

اشفع لنا ما لك عند ليقتضي علينا ربك خلي ربك يهلكنا يا مالك يا تمنون الموت وهم في جهنم. يا مالك ليقتضي علينا ربك ليهلكنا ربك

قال ان يقولون بعض الناس انا ما قريتهم حدث صحيح اني مالك يحطون راس ومالك خازن النار يطأطأ راسه حوالي اربعين سنة

من عمر الدنيا بالنسبة للدنيا - [01:13:16](#)

اربعين سنة وهم في جهنم يتلظون بها ثم يقول انكم ماكنون. لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم كارهون يعني ما يجيبهم في

الحال يقول لهم انا ما انتم مقبولين لا - [01:13:36](#)

لكن في كلام العلماء. اني طاطي راسه مالك حوالي اربعين سنة وبعدين يرفع راسي وبيجاوبهم بما جاء في القرآن انكم ماكنون. لقد

جئناكم بالحق ولكن اكثركم كارهون نعوذ بالله من النار واسبابها ونسأله عز وجل ان يثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي

الآخرة وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [01:13:52](#)

- [01:14:18](#)